

النهاية في غريب الأثر

- { كسف } (ه) قد تكرر في الحديث ذكر [الكُسوف والخُسوف للشمس والقمر] فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلاهم رَوَوْهُمَا أَنْزَلَهُمَا آيَاتٍ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْزُكُ كَسْفَانِ لَمَوْتِ أَجْدَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ .
- والكثير في اللُّغَةِ - وهو اخْتِيَارُ الْفَرَسَاءِ - أن يكون الكُسوف للشمس والخسوف للقمر . يقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ كَسَفَاتٍ . وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ وَأَنْزَلَ خَسَفًا .
- وقد تقدّم في الخاء أَبْسَطَ مِنْ هَذَا .
- وفيه [أنه جاء بثر يَدَةِ كَسَفٍ] أي خُبْرٌ مُكْسَسٌ وهي جمع كِسْفَةٍ . والكِسْفُ والكِسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .
- (س) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [قال بعضهم : رأيتُه وعليه كِسَافٌ] أي قِطْعَةٌ ثَوْبٍ وَكَأَنَّهَا جَمْعُ كِسْفَةٍ أَوْ كِسْفٍ .
- (س) وفيه [أَنْ صَفَّوْا نَكَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَاتِهِ] أي قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ